

«القضاء الألماني يؤيد فصل «سارق الجبنة»



الخليج - وكالات

أيد القضاء الألماني فصل شرطي ألماني من عمله، بعدما سرق نحو 180 كيلوغراماً من جبن الشيدر من شاحنة مقلوبة

جاء ذلك بعد أن قضت المحكمة الإدارية العليا في ولاية راينلاند-بفالتس غربي ألمانيا، برفض الاستئناف المقدم من الرجل وتأييد القرار الصادر بحقه

الشرطة أكدت في بيان أن الشرطي كان يعمل في شرطة الطرق السريعة، وكان من المفترض أن يقوم بتأمين موقع حادث خلال إحدى العمليات، وتوجه على متن حافلة شرطة إلى مكان قريب من الشاحنة المتضررة وطلب من موظف الشركة المتخصصة في الإنقاذ تسليمه عدة عبوات من الجبن، كما أشار البيان إلى أن مجموع ما تحصل عليه الشرطي كان تسع عبوات تزن كل عبوة 20 كيلوغراماً بقيمة 554 يورو

وأخذ المدعى عليه جزءاً من العبوات إلى المكتب واحتفظ ببعض الجبن لنفسه

في الوقت الذي أكد فيه الشرطي في الاستئناف إن الجبن لم تعد له قيمة عملياً وإنه كان يريد إنفاذه قبل أن يتم التخلص منه، لافتاً إلى أنه شخصياً لا يأكل جبن الشيدر على الإطلاق.

غير أن المحكمة رأت الأمر بشكل مختلف وقالت إن الشرطي السابق ارتكب جريمة سرقة أثناء خدمته الرسمية، مرتدياً زيه الشرطي.

وأوضحت المحكمة أن الرجل «تسبب بهذا السلوك في الإضرار بسمعة شرطة الولاية بشكل كبير» مشيرة إلى أنه لا يهم في ذلك تدني قيمة الجبن.

وذكرت المحكمة في حيثيات قرارها أن واجب الشرطي بالأساس هو منع جريمة السرقة.

وسبق أن تم تحذير الشرطي في قضية جنائية أقل خطورة من قضيته الحالية. واحتفظت المحكمة بحقها في فرض غرامة مالية بمعدل يومي يبلغ 25 يورو لمدة 90 يوماً أي بإجمالي يبلغ 2250 يورو.

يذكر أن غرامة المعدل اليومي، وهي طريقة لتحديد قيمة الغرامات في النظام القانوني الألماني، ويتم تحديدها بناء على دخل الفرد اليومي على مدار عدد معين من الأيام.

وبعد انتهاء الإجراءات الجنائية، شرعت الولاية في مباشرة إجراءات تأديبية.

وكانت المحكمة الإدارية في مدينة ترير قررت عزل الشرطي من منصبه فتقدم الشرطي باستئناف ضد القرار وهو الاستئناف الذي رفضته المحكمة الإدارية العليا.